

وزارة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سبها – كلية الآداب
قسم علم الاجتماع
بحث مقدم لاستكمال متطلبات للحصول على درجة الليسانس
في الآداب

بغنوان :-

أراء طلبة الجامعة حول تعاطي وإدمان المخدرات وأثره على الأسرة في
مدينة سبها

دراسة وصفية تحليلية على طلبة كليتي الآداب والعلوم
(جامعة سبها)

الجانب الاجتماعي

المحور:- الطريقة التي يجب أن تقوم بها الجامعة لحماية الطلاب من المخدرات

إعداد الطالبة : مروة ميلاد محمد

تحت إشراف : د - فاطمة عثمان بشير

للعام الجامعي
2018/2017ف

بسم الله الرحمن الرحيم

(يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا أَثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ
وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مَن نَّفَعَهُمَا وَ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ الْعَفْوَ
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ الْآيَاتِ لِعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ)

صدق الله العظيم

سورة البقرة الآية (21)

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي هذه إلى الروح النبيلة (إلى الأمي) علم أمتي وحثها إلى طريق السلام
والإسلام رسولنا ونبينا سيدنا

(محمد عليه الصلاة والسلام)

كم أتمنى إن أعطيك من عمري دهنراً وأجعل لك من قلبي وكرماً وان أرويك من حبي
نهر وحناني ساعة لأخر العمر لي ثمرة غرست سنين يا جبلاً شامخاً دامت فوق رؤوسنا

بلسم جروحي (أمي الغالية)

إن كان عيد الناس بداية كل عام فان عامي يبدأ كلما ما رآك أمامي وان كان اليوم يبدأ
بشروق الشمس فان يومي يبدأ كلما شرق وجهك في خاطري، وان كان العمر يزداد كل
يوم فان عمري يزداد في كل يوم فان عمري يزداد سنين كلما يذكر اسمك

ربيع عمري (أبي العزيز)

أوعدكم مادمت حية أحفظ وجودكم في حياتي وان يرحل بي الموت وتبقى لأجلكم
ذكرياتي

وجودي وكياني (إخوتي وأخواتي)

إلى من أضاء شموع حياتنا بنورهم المستمدة من نور الله وعلمهم المستمد من نور الله
وعلمهم

(الأساتذة الأفاضل)

إلى الجواهر النفيسة التي كانت أعلى كنز وأثمن نخر في قطع هذا الدرب الشاق إلى من
سطرنا معهم أجمل الذكريات ويسعدهم أن نصل إلى ما وصلنا إليه

(صديقاتي العزيزات)

الباحثة

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله الذي وسع لنا كل شيء علماً وهدى عباده المؤمنين إلى طريق الإيمان والرشاد
والصلاة والسلام على نبيه محمد "صلى الله عليه وسلم"

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان وخالص تقديرنا واحترامنا إلى من كانت له البصمة الكبرى
في إنجاز البحث الدكتورة الفاضلة

(فاطمة عثمان بشير)

التي وقفت معي ونصحتني و أرشدتني بتوجيهها ونصائحها حتى
وصلت بالبحث إلى ما عليه فجزاها الله عني كل خير ، وبارك الله فيها
وجعلها ذخراً للعلم والمعرفة .

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع	ت
ب	الآية	1
ج	الإهداء	2
د	كلمة الشكر	3
1	المقدمة	4
الفصل الأول		
4	تحديد مشكلة البحث	5
4	أهمية البحث	6

4	أهداف البحث	7
8	نبدته مختصره عن مجتمع الدراسة	8
الفصل الثاني		
13	الإطار النظري للبحث	9
14	النظريات	10
17	الدراسات	11
الفصل الثالث		
22	الأسس والإجراءات المنهجية	12
الفصل الرابع		
27	وصف مجتمع البحث	13
الفصل الخامس		
38	تحليل العلاقة بين المتغيرات	14
48	النتائج	15
50	التوصيات والمقترحات	16
51	الصعوبات	17
52	الخاتمة	18
53	قائمة المصادر والمراجع	19
56	الملاحق	20
57	الاستمارة	21

فهرس الجداول

رقم الصفحة	الموضوع	ت
28	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب النوع	1
30	جدول يوضح توزيع العينة حسب العمر	2
32	جدول يوضح توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية	3
34	جدول يوضح توزيع المبحوثين حسب نوع السكن	4
39	جدول يبين العلاقة بين النوع وحماية الطلاب من لمخدرات	5

41	جدول يبين العلاقة بين العمر وحماية الطلاب من المخدرات	6
43	جدول يبين العلاقة بين الحالة الاجتماعية وحماية الطلاب من المخدرات	7
45	جدول يبين العلاقة بين السكن وحماية الطلاب من المخدرات	8

المقدمة

الحمد لله العلي العظيم والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد
"صلى الله عليه وسلم"

يعد تعاطي المخدرات وإدمانها واحدة من أخطر المشكلات التي تواجه العديد من المجتمعات مستهدفة شبابها، ومضيعة لجانب كبير من ثرواتها، ومعطلة لكثير من إمكاناتها ومعوقة لبرامج التنمية فيها، ومسيئة لقيمها ومثلها وليس من المستغرب أن تهب هذه المجتمعات وتحاول جاهدة بكل ما أوتيت من سبل مواجهة هذا الوباء حفاظاً على كل ما

تملكه. ويقوم بالدور الأكبر في هذه المواجهة الشرطة والجيش والسلطات التشريعية ورجال الجمارك وغيرهم اللذين يمثلون القيادات الأمنية لكل مجتمع .

غير أن ذلك كله ليس نهاية المطاف حيث يتبقى أمامنا محور لا يقل أهمية عن سابقه ويتمثل في مكافحة الطلب على المخدرات ويوجه أساساً إلى المتعاطين أو اللذين يحتمل تعاطيهم مستقبلاً . (1)

جاء هذا البحث ليسلط الضوء على آراء طلاب كليتي الآداب والعلوم نحو تعاطي وإدمان المخدرات وأثره على الأسرة .

ولقد تم تقسيم فصول البحث على النحو التالي :-

الفصل الأول/ تناول الإطار العام للبحث ويشمل :-

تحديد مشكلة البحث، أهمية البحث ، أهداف البحث ، تساؤلات البحث ، المفاهيم والمصطلحات، نبذه عن مجتمع البحث .

الفصل الثاني/ تناول الإطار النظري ويشمل :-

النظريات الاجتماعية، الدراسات السابقة ، تعليق عام حول النظريات والدراسات، الفروض.

1- أبو غراره ، مصباح وآخرون ، كتاب الأمني (المخدرات) الجزء الأول ، طرابلس : مطابع العدل ، 1990.ص 5

الفصل الثالث / تناول الإجراءات المنهجية ويشمل :-

متغيرات البحث ، مجالات البحث ، المنهج المستخدم ، العينة ، نوعها ، وحجمها ، أداة البحث ، وحدة الاهتمام ، الأساليب الإحصائية .

الفصل الرابع / تناول وصف مجتمع البحث.

الفصل الخامس / تناول تحليل العلاقة بين المتغيرات ، نتائج البحث ، التوصيات ، الصعوبات، الخاتمة المراجع الملاحق .

الفصل الأول

- تحديد مشكلة البحث .
- أهمية البحث .

- أهداف البحث .
- تساؤلات البحث .
- المفاهيم والمصطلحات .
- نبذه عن مجتمع البحث .

مشكلة البحث

تعتبر دراسة تعاطي المخدرات وإدمانها عند الشباب لها أهمية في حياة المجتمع ، لأن الشباب هم تلك الفئة التي تمثل رأس المال البشري الذي تعتمد عليها المجتمعات في تقدمها وتنميتها وخاصةً طلاب الجامعات. فإن الشباب هم صفوة وأكثر الفئات وعياً وإدراكاً لطبيعة التفاعل الاجتماعي و الأيدلوجية السائدة في المجتمع فالضمان الحقيقي هو النابع من اقتناع الشباب

بعدم تعاطي المخدرات هذه القناعات الداخلية الراضة للإدمان ليست عملية سهلة ولا يتم بناءها وتكوينها إلا من خلال برامج وخطط مدروسة تتوفر لها الإمكانيات اللازمة التي تنمي الاتجاه الرافض للمخدرات وخلق الوعي الذاتي لدى الشباب والتشجيع على المشاركة في برامج الوقاية من الإدمان.

وعلى ضوء ما تقدم يمكن أن نحدد مشكلة البحث في الإجابة على السؤال التالي:

ما هي الطريقة التي يجب أن تقوم بها الجامعة لحماية الطلاب من المخدرات ؟

1- تنمية الوازع الديني.

2- التوعية والإرشاد في المناهج.

3- توفير الأنشطة المختلفة.

4- الرقابة.

أهمية البحث :-

1- تقديم الوعي والحماية الكافية لدى الطالب من قبل الجامعة .

2- تنمية الوازع الديني لدى الطلاب في منطقة الدراسة.

أهداف البحث :-

أ-الهدف العلمي :

1- يهدف البحث إلى إثراء مكتبة علم الاجتماع بالبحوث والدراسات المتنوعة حتى

تكون مراجع للدراسات السابقة.

2- إبراز أهم الصعوبات التي تواجه الدراسة الحالية أثناء التطبيق.

ب-الهدف العملي :

1- العمل على تعزيز الطرق التي بدورها تقوم بها الجامعة كالتوعية والإرشاد

والحماية والرقابة التي تمنع الطالب من تعاطي المخدرات داخل الجامعة.

2- معرفة الأضرار الناجمة عن تعاطي وإدمان المخدرات لدى الطالب وكيفية

مكافحتها من قبل الجامعة.

تساؤلات البحث :

1- هل تنمية الوازع الديني لدى الطلاب تحمي الطالب من تعاطي المخدرات ؟

2- هل الرقابة داخل الجامعة تحد من انتشار ظاهرة إدمان المخدرات بين

الطلاب ؟

3- هل برامج التوعية والإرشاد التي يتلقاها الطالب من داخل الجامعة تعمل

على تحفيز الطلاب لوقف انتشار ظاهرة المخدرات؟

4- هل توفير الأنشطة للطلاب داخل الجامعة تقلل من تفشي ظاهرة المخدرات؟

المفاهيم والمصطلحات:-

1- عُرِفَت المخدرات :- بأنها مادة مثيرة ومنشطة للقوى الحيوية العضوية (1) .

المفهوم اللغوي للمخدرات:- في قاموس المصباح المنير جاءت كلمة (مخدر) بمعنى الاسترخاء ،بمعنى خدر العضو استرخى فلا يطبق الحركة وخدرت عينه ثقلت والخدر الضعف (2) .

المفهوم الإجرائي للمخدرات:- هي عبارة عن مواد يصنعها الإنسان سواء كانت من

النباتات أو مزج بعض المواد الكيماوية مع بعضها البعض لتتكون مادة مخدر.

2- عُرِف الإدمان:- بأنه حالة التسمم الدوري أو المرض المزمن الذي يؤثر على

الفرد والمجتمع من جراء التعاطي المستمر للعقار (3).

المفهوم اللغوي للإدمان:- دُمِنَ على الشيء: لازمه ،وأدمن الشراب وغيره:أدامه

ولم يقلع عنه ،ويقال أدمن الأمر، واطب عليه (4).

المفهوم الإجرائي للإدمان:- بأنه الحالة التي يصل إليها الفرد المدمن عن طريق

التعاطي المتكرر للمادة المخدرة بالتالي حيث لا يستطيع الابتعاد أو التوافق عن

هذه المادة وسوف تؤثر سلباً على سلوكه وتقوده إلى حالة الإدمان الشديد .

3 -عُرِف العقار:- بأنه كل مادة تغير وظيفة أو أكثر من وظيفة للكائن الحي عند

تعاطيها(5) .

-
- 1- د: صمويل با سليوس :الاجتماع الحضري. دار المعارف بمصر، الإسكندرية ، 1984م ،ص 334
 - 2- أبو غراره ، وآخرون ، كتاب الأمني (المخدرات) ، الجزء الأول ، طرابلس : مطابع العدل ،1990،ص 10
 - 3-الدمراش ،عادل ،الإدمان مظهره وعلاجه ، الكويت : دار المعرفة ،1982
 - 4-معجم الوسيط : مجمع اللغة العربية ج 1 ، طبعة 1985م ، مادة (د.م.ن) ،ص 308 ،القاهرة
 - 5- الورفلي، سعد، الدليل لسوء استعمال العقاقير والمخدرات،طرابلس،الإدارة المركزية لشؤون البحث الجنائي،1992

المفهوم اللغوي للعقار:- "جمع" عقاقير:مفرد عقار:"طب" ما يستعمل في تشخيص

المرض أو علاجه أو الوقاية منه سواء كانت مركبات كيميائية أم مواد حيوية

غير معدية(1).

المفهوم الإجرائي للعقار:- هو مادة مهلوسة على شكل حبوب تؤخذ عن طريق الفم

4-عُرِف التعاطي:- بأنه نمط من أنماط الاستعمال سيئة التكيف يعبر عنه بالاستمرار

في الاستعمال رغم المعرفة لمواجهة مشاكل اجتماعية أو مهنية أو سيكولوجية أو

بدنية مستمرة أو متكررة (2).

المفهوم اللغوي للتعاطي:- جاء على لسان العرب هو تناول ما لا يحق ولا يجوز تناوله (3).

المفهوم الإجرائي للتعاطي:- هو إدخال المخدرات إلى الجسم عبر أي وسيلة من الوسائل.

5- عُرفت الرقابة :- بأنها تنفيذ السلطة المعتمدة على الإشراف على سلوك ما ،أو تنظيم تطبيق العملية ذات الطبيعة الميكانيكية (4).

المفهوم اللغوي للرقابة:- رَاقَبَ : رَاقِبَهُ : أي لا حظه وحرسه (5).

المفهوم الإجرائي للرقابة :- هي الإشراف على عمل أو وظيفة ما .

1- معجم اللغة العربية المعاصرة :2012-2017 ، المصدر: Back to top

2- وهبي ، محمد ،عالم المخدرات بين الواقع والخيال الخادع ، ط1 ،بيروت :دار الفكر اللبناني ، 1990

3- ابن منظور ، لسان العرب ، دار الصياد ، بيروت ،1408 ، ص 70

4- السعيد بلوم ، أساليب الرقابة ودورها في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية ،الجزائر ،جامعة منتوري قسطنطينية ، ص 44 ، 45 .

5- قاموس المعجم الوسيط ،اللغة العربية المعاصرة ،قاموس عربي ، على الموقع

[Https:WWW.alMaany.COM](https://WWW.alMaany.COM)

-عُرفت التوعية:- بأنها معرفة حقائق الأمور والتفصيل بين الحسنات والسيئات وأساسه العقل (1).

المفهوم اللغوي للتوعية:- (و ع ي .) (مصدر وَعَى): توعية للناس من أسس المواطنة ،جعلهم يُدركون حقائق الأمور (2).

المفهوم الإجرائي للتوعية:- هي تثقيف أفراد المجتمع وتزويدهم بالمعلومات ومتابعة كل ما هو جديد حول آفة المخدرات .

7- **عُرف الطالب :-** هو كل شخص ينتمي لمكان تعليمي معين مثل مدرسة أو جامعة أو كلية من أجل الحصول على العلم و امتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان حتى يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعاً للشهادة التي حصل عليها (3).
المفهوم اللغوي للطالب :- من الطلب أي السعي وراء الشيء للحصول عليه (4).
المفهوم الإجرائي للطالب :- هو شخص يطلب العلم ويحرص على مصلحته .

1- الحو شان، بركة، سلسلة إصدارات مركز البحوث والدراسات، الوعي الأمني ، الرياض ، 1425هـ -2004م ، ص 15 ، 16

2- مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، مرجع سابق ، ج1 ، مادة دين ، ص 307

3- هديل شلش – آخر تحديث : 09:16 ، 22 ديسمبر ، 2015 ، الموقع

<http://WWW. MaWdoo3.COM>

4 - هديل شلش ، مرجع سبق ذكره ، س 2015

نبدته عن مجتمع البحث :-

أولاً : نبدته عن كلية الآداب / نشأة الكلية وتطورها.

تعتبر الكلية أقدم الكليات حيث أنشئت عام 1976م . فرعاً لجامعة الفاتح أساساً لجامعة سبها التي أنشئت بقرار من اللجنة الشعبية العامة تمنح الكلية درجة الليسانس والماجستير والدكتوراه (1).

الأقسام الدراسية بالكلية :-

اللغة العربية ، علم القرآن ، اللغة الإنجليزية ، التاريخ ، الجغرافيا ، التربية
وعلم النفس ، اللغات الإفريقية ، الإعلام ، اللغة الفرنسية ، علم الاجتماع ،
الفلسفة، التخطيط.

الدرجات التي تمنحها الكلية :-

- 1- درجة الليسانس والبكالوريوس في العلوم الإنسانية .
- 2- درجة الإجازة العليا "الماجستير" في العلوم الإنسانية ودرجة الإجازة الدقيقة
الدكتوراه في العلوم الإنسانية .

الدراسة بالكلية :-

تكون مدة الدراسة بالكلية أربع سنوات دراسية للطلاب الحاصلين على
شهادة الثانوية لقسم الأدبي وثلاثة سنوات دراسية للطلاب الحاصلين
على الشهادة الثانوية التخصصية وتقسيم كل سنة إلى فصلين دراسيين (2) .

-
- 1- دليل تسجيل الطلاب ، جامعة سبها ،كلية الآداب ، 2005 -2006 ، ص 4.
 - 2- دليل تسجيل الطلاب ،مرجع سبق ذكره ، ص 5.

وبلغ العدد الإجمالي لطلاب كلية الآداب بالنسبة للذكور بلغ عددهم "785"
وبلغ عدد الإناث "2459" وهذه إحصائية لطلبة الكلية للعام الدراسي 2016
2017:

أهداف كلية الآداب :-

تعمل كلية الآداب على تحقيق مجموعة متكاملة من الأهداف تسعى إلى
تنمية المجتمع في مختلف المجالات وتتركز في :

- 1- خدمة البحث العلمي في مجال الدراسات العلمية التي تستهدف إحياء التراث الإسلامي والإنساني والمحافظة عليه .
- 2- تلبية احتياجات المجتمع الليبي من المتخصصين في مجال العلوم الإنسانية .
- 3- إثراء المعرفة ونشرها بين أفراد المجتمع.
- 4- توفير أجيال من المثقفين اللذين يسهمون في إثراء الحياة الفكرية والثقافية والاجتماعية والرياضية.
- 5- إجراء البحوث العلمية في مختلف المجالات بمنهاج علمي يؤدي إلى الوصول إلى نتائج واقتراحات موضوعية تسهم في تنمية و خدمة المجتمع.
- 6- تنمية شخصية الطالب علمياً وثقافياً وروحياً ، تنمية متوازنة و متكاملة تنمي نشاطاته العلمية والثقافية والاجتماعية والرياضية وتشجيع روح الإبداع بما يمكنه من المشاركة الإيجابية في تحقيق أهداف المجتمع (1).

1- دليل جامعة سبها ، مكتبة كلية الآداب ، س 2008 ، ص 49

ثانياً:- نبذة عن كلية العلوم / نشأة الكلية وتطورها.

افتتحت كلية العلوم وبدأت بها الدراسة عام 1984. بعد صدور القرار

رقم 720 / 1983 بإنشاء الكلية(1).

الأقسام الدراسية بالكلية :-

علم الحيوان، علم النبات ،جولوجيا ،حاسوب ،تقنية معلومات ، تقنية حيوية

،إحصاء ،رياضيات ،فيزياء ،كيمياء .

وبلغ العدد الإجمالي لطلاب كلية العلوم بالنسبة للذكور بلغ عددهم "768"
،وبلغ عدد الإناث "2709" وهذه إحصائية لطلبة كلية العلوم للعام الدراسي
2017/2016.

الدرجات العلمية التي تمنحها الكلية :-

- البكالوريوس في التخصصات المذكورة في الأقسام العلمية .
- درجة الإجازة العلية (الماجستير).
- درجة الإجازة الدقيقة (الدكتوراه) .

الدراسة بالكلية :-

مدة الدراسة بالكلية أربع سنوات دراسية للطلاب الحاصلين على الشهادة
الثانوية القسم العلمي ، وثلاث سنوات دراسية للطلاب الحاصلين على
الشهادة الثانوية التخصصية .

1- دليل تسجيل الطلاب ، جامعة سبها ، كلية الآداب ، 2005- 2006 ، ص6.

يتبع الدراسة بالكلية نظام الفصل بواقع فصلين دراسيين في العام الدراسي
ويتكون كل فصل دراسي من (16) ستة عشر أسبوعاً على الأقل من الدراسة
الفعلية بما في ذلك الامتحانات (1).

أهداف كلية العلوم :-

1- إعداد المتخصصين في مجالات العلوم البحثية والتطبيقية وتقديم برامج دراسية
متكاملة تكفل الحصول على درجات العلمية التي تمنحها الكلية حسب التخصصات

الموجودة بالأقسام العلمية .

2- المساهمة في تدريس العلوم الأساسية التطبيقية بعد التنسيق مع الكليات الأخرى بجامعة سبها .

3- إجراء البحوث والدراسات العلمية في مختلف المجالات ،وتوطيد الصلات وتبادل الخبرات مع الهيئات العلمية الأخرى داخل سبها وخارجها .

4- المساهمة في نشر الثقافة العلمية في مختلف المجالات بما يواكب تطور العلوم الحديثة ،وتقديم الخدمات والاستشارات العلمية والفنية للمؤسسات والهيئات والمراكز والجهات العامة ذات العلاقة .

1- دليل جامعة سبها ، مكتبة كلية الآداب ،س 2008، ص 103.

الفصل الثاني

الإطار النظري

ويشمل :

- نظريات الاجتماعية المفسرة لهذه الظاهرة .

• الدراسات السابقة .

• تعليق عام حول النظريات والدراسات .

• الفروض.

أولاً: النظريات الاجتماعية المفسرة للظاهرة:

1- النظرية البنائية الوظيفية:-

تقوم النظرية البنائية الوظيفية كنظرية سوسولوجية علمية تعالج الكثير من المشكلات الاجتماعية وقضايا المجتمع كالإدمان والتفكك الأسري، وتهتم هذه النظرية بأفعال الأفراد والبيئة التي تعيش فيها، والتي تحتوي على القيم والمعايير التي تؤثر على اختيارنا للأهداف والوسائل النظرية البنائية .

وهي نظرية وصفية تطورت مع دور الفرد (النسق أو النظام) وفي بيئة الفاعل هناك الفاعلون الآخرون، ويكون كل فرد هدف من الفاعل وهو الحصول على الإشباع لكي تكون حياة الفرد في حالة الاستقرار و التوازن (1).

وعرفها [راد كليف براون] استخدام فكرة البناءات والأنساق الاجتماعية مثل الأسرة والمدرسة والجامعة وغيرها التي تقوم كل منها بتحقيق والاحتياجات المادية والمعنوية ووظائف أخرى كالتنشئة الاجتماعية، وإشباع الحاجات الأساسية لكل من الأفراد و الجماعات (2).

ملخص حول النظرية:-

ترتبط النظرية البنائية الوظيفية بالدراسة الحالية أنها تهتم بمعالجة الكثير من المشكلات الاجتماعية كالإدمان والتعاطي وغيرها التي تحدث من خلال أفعال يقوم بها الفرد في المجتمع أو البيئة التي يعيش فيها وتقوم ببناء وتكوين برامج وخطط مدروسة التي تنمي الطالب داخل الجامعة بحيث يكون هدف لدى كل طالب داخل الجامعة وهو الحصول على الإشباع وتحقيق احتياجاته المادية والمعنوية وخلق الوعي لدى الطلاب وبناء فكره للتشجيع على المشاركة في برامج الوقاية من الإدمان.

1- محمد حسين غنوب ، النظرية الاجتماعية عند باراسونز ، مدخل نظري ، الاسكندرية ، ط"1 ، سنـ1999ـة ، ص" 14 .
2- محمد حسين غنوب ، نفس المرجع السابق ، ص" 17 .

2- نظرية النسق الاجتماعي :-

يُعرف النسق باعتباره مجموعة من الأفراد والمجموعات لإشباع حاجاته الأساسية وأن العلاقات الاجتماعية التي توجد بين الأفراد هي التي تحدد أساساً طبيعة هذا النسق سواء كان هذا النسق بسيطاً أو مركباً أو معقداً ، و ينظر إلى النسق با اعتباره أكثر حالات التفاعل الإنساني استقراراً .

والاستمرارية والنسق الاجتماعي عبارة عن مجموعة من الفاعلين الأفراد

الذين يتفاعلون مع بعضهم البعض ، و النسق عبارة عن نمط منظم يحكم العلاقات بين الأفراد وواجباتهم(1).

ملخص حول النظرية:-

"تفسير النظرية"

النسق الاجتماعي يهتم بمعرفة البيئة الأسرية بالفرد أو الطالب وعلاقاته التبادلية بين الطالب وأسرته ومكان دراسته ، وأن تقوم بإشباع وتوفير احتياجات الطالب المعنوية والمادية والتوزيع العادل بينه والتنسيق بين الأفراد .

تحلل نظرية النسق الاجتماعي بأنها تقوم بتنسيق العلاقات و البرامج التوعوية التي تشغل الطالب وإبعاده عن ارتكاب فعل سيء ، والمشاكل الاجتماعية التي تخص الفرد والبيئة التي تعيش فيها ومدى تكيفه والتنسيق بين إشباع الحاجات والطرق التي تسعى لها الجامعة لحماية الطالب من التعاطي للمخدرات والعمل على تحقيقها بصورة صحيحة.

1- عبد الله محمد عبد الرحمن ، النظرية في علم الاجتماع ، جامعة الإسكندرية ، كلية الآداب ، دار المعرفة ، الاجتماعية ، سنـ2005، ص 27.

3- النظرية التفاعلية الرمزية :-

أن النظرية التفاعلية تنتهي إلى النزعة السلوكية الاجتماعية أو التفاعلية التقليدية تأثرت النظرية الرمزية بتحليلات عدد من العلماء الاجتماع التقليديين .

جاء في إسهامات [ماكس فيبر] تحليل حول نظرية الفعل الاجتماعي وحول الفهم حول المعاني ، حول الأخلاق التي تعتبر الدراسات السلوكية الاجتماعية (1).

ملخص حول النظرية:-

تنفق نظرية التفاعل الرمزي بالدراسة الحالية بتحليل الفعل الاجتماعي

نحو المشاكل التي تخص الطالب وتكيفه مع البيئة التي يعيش فيها وعدم تأقلم الطالب مع هذه المشاكل ومحاولة حلها بصورة تبادلية وتحقيق ما يرغب به الفرد من متطلبات مادية ومعنوية .

4- النظرية السيكلوجية :-

ترى هذه النظرية إنه يجب علينا أن نسلم بوجود ثقافات فرعية منها ثقافة الشباب ونجد أن الشباب المراهقون يعيشون يوماً بعد يوم في عالمهم الخاص وفي حالات كثيرة لا تستطيع الأسرة أن توفر لأبنائها كل الأشياء التي يطلبونها لممارسة الأنشطة الترويحية والكيفية التي يقضون فيها وقت الفراغ الخاص بهم من خلال القيام ببعض الأنشطة الرياضية والثقافية. التوعويه والاجتماعية وغيرها (2).

1- عبد الله محمد عبد الرحمن، النظرية في علم الاجتماع ، جامعة الإسكندرية ،كلية الآداب ، دار المعرفة الاجتماعية ،سنة2005،ص 31.

2- النظرية السيكلوجية، منتدى الفريق الاجتماعي ، بحث منشور على شبكة الإنترنت بالموقع WWW.SOelaL-ten.COM \.. \Show thread php

ملخص حول النظرية:-

تحلل النظرية السيكلوجية الحالية بالعمل على تطوير ثقافات الشباب وتعزيز برامج التوعية والإرشاد من قبل مراكز تأسيس الشباب كالجامعات والعمل على بدل أقصى الجهود لحماية الطلبة من الإدمان والتعاطي للمخدرات بأن تقوم بتوفير كل الاحتياجات لممارسة الأنشطة الاجتماعية المختلفة.

ثانيا :الدراسات الاجتماعية السابقة :-

1-دراسة عبد المنعم محمد بدر،بعنوان مشكلة المخدرات،عـ1981م(1).

وكان مكان الدراسة في المملكة العربية السعودية،في سجن بريده بالقصيم،
في الفترة من 1981/12/20ف إلى 1992/4/4 ف .

وتم تحديد العينة التي ستخضع للبحث وهم نزلاء السجون،وبلغ عددهم
(102)نزويلا،وقد استخدم الباحث في البحث منهج البحث الشامل عن طريق
استمارة الاستبيان .

وتمت دراسة المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في نتائج البحث كالعزاب
ورفاق السوء والعمر والأصدقاء .

الهدف من الدراسة :-

- التعرف على الظروف الشخصية المحيطة بمتعاطين المخدرات.
- التعرف على بعض جوانب المشكلة كأشواع المخدرات،وطرق استخدامها،

1- آل سعود ،عبد الرحمن بن سعد، الأجرام دراسة ميدانية، ط"1، الرياض ،بدون دار نشر،1998.

تكلفة التعاطي،وشعور المتعاطين أثناء التعاطي،وبعد انتهاء أثر المخدر،

وكيفية وطرق العلاج .

أهم نتائج الدراسة :-

- إن أغلبهم من العزاب في الفئة العمرية من (20-30) سنة .
- إن رفاق السوء لهم دور كبير في التيسير للحصول على المخدرات.
- للأفراد دور في دفع المدمنين إلى التعاطي أول مرة .

تعليق عام حول الدراسة :

تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في المنهج المستخدم وهو المسح

الاجتماعي، وكذلك في متغيرات الدراسة "العمر" .
وتختلف في وسيلة جمع البيانات، إذا اعتمدت تلك الدراسة على المقابلة
بينما اعتمد البحث الحالي على استمارة الاستبيان .

2- دراسة العتيبي بعنوان التنشئة الأسرية، وظاهرة العود عند الأحداث المنحرفين عـ1411هـ - 1998 فـم، في المملكة العربية السعودية(1).

وبلغت عينة الدراسة (14) حدث بدار الملاحظة الاجتماعية في
المنطقة الشرقية، حيث استخدم الباحث المنهج المسحي، وكانت أهم
متغيرات الدراسة هي الوازع الديني والأصدقاء .

الهدف من الدراسة :-

- التعرف على طبيعة العود لدى الأحداث المنحرفين بالمنطقة الشرقية.
- التعرف إلى بعض العوامل الأسرية التي قد تدفع الحدث إلى معاودة
الانحراف .

1- العتيبي، التنشئة الأسرية وظاهرة العود عند الأحداث المنحرفين، السعودية: رسالة ماجستير غير منشورة 1411هـ.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :-

- وجود ارتباط وثيق بين التنشئة الأسرية والعود للجريمة .
- الضعف الشديد للجانب الديني لدى الأحداث العائدين .
- إن حالات العود ترجع على عوامل متعددة ومتداخلة وليس لعامل واحد.
- إن الأصدقاء الحدث العائد أثر كبير في عودته إلى الانحراف مرة أخرى

تعليق عام حول الدراسة :

تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في المنهج المستخدم وهو المنهج

المسحي ،وكذلك تتفق في متغيرات الدراسة وهي الوازع الديني لدى الأفراد .

3- دراسة المقاطي بعنوان أساليب الآباء في التنشئة الاجتماعية ع-1416هـ ،1995م، في مدينة الرياض بالسعودية(1).

بلغ حجم عينة الدراسة (160) أسرة ،تتراوح أعمارهم ما بين (6 :15) سنة ،أستخدم الباحث صحيفة المقابلة وهي دراسة وصفية ،وكانت من أهم متغيرات الدراسة:النصح والإرشاد والعمر وأساليب التنشئة الاجتماعية.

الهدف من الدراسة:-

- التعرف على أساليب الآباء في تنشئة أبناءها بغرض التوصل إلى أفضل الوسائل التي تهئ الأبناء (الذكور والإناث) في الفترة العمرية (9 :15) سنة تنشئة اجتماعية سليمة متكاملة .
- الكشف عن الفروق بين الآباء في استخدام تلك الأساليب .

1-المقاطي ،أساليب الآباء في التنشئة الاجتماعية ،السعودية:رسالة ماجستير غير منشورة ،1416هـ.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:-

- أن تلك أساليب النصح والإرشاد والتدليل والعقاب البدني ترتبط بمواقف التنشئة الاجتماعية التي تتم بين الأسرة وأبنائها.
- أن السلوك السوي أو غير السوي الذي يتبعه الأطفال هو نتيجة لسبب أو محصلة لتوعية أساليب التنشئة الاجتماعية التي تمارسها معهم.
- أن أساليب التنشئة الاجتماعية على اختلاف أنواعها تستخدم بشكل عام ولكن تتباين الأسر في استخدامها ومن هنا يبرز دور الآباء في هذه العملية باعتبارها قدوة مباشرة لأبنائها.
- يلعب النصح والإرشاد دوراً إيجابياً في الكشف عن الأخطاء و

معالجتها لترسيخ أساس وقائي في شخصية الأبناء بحيث لا يتجاوز
المعايير الاجتماعية

تعليق عام حول الدراسة:

تتفق الدراسة بصفة عامة في إيضاح دور الآباء في عملية التنشئة الاجتماعية باعتبارهم القدوة المباشرة للأبناء ،على حين أن البحث الحالي فإنه يحاول إدراك منظور الطلاب اللذين تورطوا في انتشار المخدرات لنمط التنشئة الأسرية لدى كل من الآباء والأمهات وكذلك نوع نمط الحافز لدى الطلبة داخل المؤسسة التعليمية كالجامعات مثلاً.

4- دراسة ناصر ثابت، بعنوان المخدرات عـ1984ف ام، كان

مكان الدراسة في الإمارات العربية المتحدة(1).

حيث بلغت حجم العينة (425)مبحوثاً ،واستخدم الباحث المقابلة

ويضم (53) سؤالاً شمل على مختلف الجوانب.

الهدف من الدراسة:-

- تحديد أنواع المواد المخدرة .
- التعرف على السمات العامة للمتعاطين والعوامل التي تصاحب التعاطي والآثار المختلفة عنه .

- تحديد العلاقة بين الجنسين في مجتمع البحث والانحراف المتمثل للمخدرات حيث طبقتها فريق مكون (17) طالب من قسم علم الاجتماع بجامعة الإمارات .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:-

- غالبية المتعاطين من صغار السن من (10 : 19) سنة وهم يمثلون 92% من مجتمع البحث وبلغ متوسط أعمارهم (16) سنة.
- أغلب أسر الأحداث كبيرة الحجم حيث بلغ متوسط حجم الأسرة ثمانية أفراد للأسرة .
- تنتمي الأحداث لأسر متدنية اقتصادياً وتعليمياً ووظيفياً في أحياء شعبية.
- تعاني الأحداث من تصدع أسري أما بالطلاق أو الوفاء أو تعدد الزوجات .
- أسباب عملية تشفيط الفراغ والمشكلات الأسرية والملل وتتم ممارسة التشفيط في أماكن بعيدة عن أعين الناس ثم في منزل والأماكن العامة والجامعة .

1- ثابت ناصر، المخدرات وظاهرة استنشاق الغازات، الكويت، منشورات دات السلاسل، س 1984.

- غالبية الممارسة تتم مع الأصدقاء، ونسبة قليلة تشفيط بمفردهم وأن أكثر الوسائل المستخدمة هي الغراء ثم البترول .

تعليق عام حول الدراسة:-

تختلف الدراسة السابقة مع البحث الحالي في وسيلة جمع البيانات حيث اعتمدت الدراسة السابقة على المقابلة بينما اعتمد البحث الحالي على استمارة استبيان، وتتفق الدراسة السابقة مع البحث الحالي في متغير واحد فقط وهو المكان .

• الفروض :-

الفرض عبارة عن فكرة بين ظاهرة أو موضوع البحث ، وبين أحد العوامل المرتبطة بها أو المسببة لها .

أو أنه عبارة عن فكرة مبدئية تربط بين متغيرين أحدهما مستقل والآخر تابع(1) .

ويسعى الباحث إلى التحقق من صحة الفرضيات التالية:-

1- توجد علاقة بين النوع والطرق التي تقوم بها الجامعة لحماية الطلاب من المخدرات.

2- توجد علاقة بين العمر والطرق التي تقوم بها الجامعة لحماية الطلاب من المخدرات.

3- توجد علاقة بين الحالة الاجتماعية والطرق التي تقوم بها الجامعة لحماية الطلاب من المخدرات.

1- عبد الباسط محمد حسن ، أصول البحث الاجتماعي ، ط 8 ، القاهرة : دار التضامن ، 1982، ص 172.

4- توجد علاقة بين نوع السكن والطرق التي تقوم بها الجامعة لحماية الطلاب من المخدرات.

5- توجد علاقة بين مكان الدراسة والطرق التي تقوم بها الجامعة لحماية الطلاب من المخدرات.

الفصل الثالث

الأسس المنهجية

يشتمل على:-

- المتغير التابع .
- المتغير المستقل .

- المنهج المستخدم .
- نوع الدراسة .
- العينة نوعها وحجمها وكيفية اختيارها .
- وحدة الاهتمام .
- مجالات البحث .
- وسيلة جمع البيانات .
- وسائل الوصف والتحليل .

• متغيرات البحث .

1- المتغير التابع :- هو ذلك المتغير الذي يؤثر فيه متغير آخر، أي أن

قيمته تتأثر بالتغير الذي يطرأ على القيم المستقلة (1) .

ويتمثل المتغير التابع في :

برأيك ما هي الطريقة التي يجب أن تقوم بها الجامعة لحماية الطلاب

من المخدرات ؟

- تنمية الوازع الديني .
- التوعية والإرشاد في المناهج .
- توفير الأنشطة .

• الرقابة .

2- المتغير المستقل :- هو ذلك المتغير الذي يؤثر في متغير آخر أو انه

المتغير الذي يؤدي إلى التغير في قيمة أي الأحداث تغير في قيم متغير

آخر (2) .

- النوع: يقصد به الجنس ما إذا كان المبحوث ذكراً أو أنثى .
- العمر: هو عدد السنوات التي قضاها المبحوث منذ ميلاده، وحتى وقت إجراء الدراسة، وقد تم تقسيمه كالاتي [من 18 -21] ، [25- 22] ، [+ 26] .

1-مصطفى عمر التير، مساهمات في أسس البحث الاجتماعي، معهد الأنماط طرابلس ، دار الجمهورية للنشر ، ط1989، ص 200 .
2- مصطفى عمر التير، نفس المرجع السابق ، ص 201 .

• الحالة الاجتماعية :يقصد بها الحالة التي يكون فيها الطالب وتم

تقسيمها إلى [أعزب ،متزوج ،مطلق ، أرمل] .

• السكن : قصد به المكان الذي يسكن به المبحوث حالياً، وتم

تقسيمه إلى [داخل سبها ، خارج سبها] .

3-المنهج المستخدم:-

استخدم المسح الاجتماعي عن طريق العينة (1) .

4- نوع الدراسة :-

دراسة وصفية تحليلية .

5- نوع العينة :-

عينة عشوائية (عمديه) .

6- حجم العينة :-

بلغت [210] مفردة .

7- كيفية اختيار العينة :-

تختار وفق وجهة نظر الباحث بعد أن نعتقد أنها تعطي نتائج مرضية.

8- وحدة الاهتمام :-

الطالب أو الطالبة بكليتي الآداب والعلوم .

1-محمد سيد فهمي ،قواعد البحث في الخدمة الاجتماعية (المكتب الجامعي الحديث)، س—2001م ، ص 115.

9- مجالات الدراسة :-

- المجال المكاني : كلية الآداب والعلوم (مدينة سبها) .
- المجال الزمني : العام الجامعي (2017-2018) .
- المجال البشري :طلاب كليتي الآداب والعلوم البالغ عددهم (210).

10- وسيلة جمع البيانات :-

استخدم وسيلة واحدة وهي استمارة الاستبيان لجمع البيانات من أفراد مجتمع الدراسة .

عُرف الاستبيان :- هو عبارة عن مجموعة أسئلة تدور حول تساءل

وتسجيل الإجابات عليها بواسطة المبحوث وذلك عن طريق تقديم الأسئلة إلى الشخص المراد الحصول على إجابات منه (1).

11- وسائل الوصف والتحليل :-

• استخدم النسبة المئوية :- تستخدم لعمل مقارنات بين قيم وعناصر مجموعتين وتحسب في اتجاه المتغير المستقل والمقارنة في المتغير التابع (2).

• الكا²ى مربع كا² :- هو اختيار لقياس متغيرين مستقلين والسعي إلى الحكم على مدى ملائمة النموذج النظري للنموذج الفعلي و يستخدم الكا²ى، إحداهما تكرارات فعلية والأخرى تكرارات نظرية (3).

1- عبد الباسط محمد حسن ، أصول البحث الاجتماعي ، ط1، القاهرة، 1963، ص 179.
2- محمد الناجي ، محاضرات الإحصاء التحليلي، سنة ثانية، 2001-2002، بدون طبعة، ص 30 . -
3- عبد الله عامر الهمالى، أسلوب البحث الاجتماعي، بنغازي، منشورات جامعة قارونس، س، 1994، ط2، ص38.

وتم اختياره على أساس أنه يستوعب حجم العينة المراد دراستها وأنه يتركز استخدامه في العينات الكبيرة ويرمز إليه.

$$كا^2 = \frac{ك - ك}{ك}$$

ك

• معامل الارتباط التوافق :- يستخدم لتحليل العلاقة بين المتغيرات والهدف من ذلك هو التحقق من صدق الفرضيات ومدى التوافق أو عدم التوافق مع النظريات أو الدراسات السابقة (1).

$$ج - \sqrt{1 - ق}$$

مجموع الخلية

مج الصف × مج العمود

• التمثيل البياني (الأعمدة البيانية) :-

وهي إحدى الوسائل البسيطة لغرض البيانات العددية التي جمعت من الوحدات الإحصائية للمجتمع المدروس.

1- عبد الله رمضان الكندري، مبادئ الإحصاء والأساليب الإحصائية، الكويت، منشورات دات السلاسل، س1995، ط1، ص95.

الفصل الرابع

وصف مجتمع البحث

جدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب النوع .

النوع	ك	%
ذكر	96	45.7
أنثى	114	54.3
المجموع	210	100

يوضح الجدول رقم(1) أن نسبة الذكور هي (45.7%)، ونسبة الإناث هي (54.3%).

إذاً نستنتج أن نسبة الإناث أعلى من الذكور في مجتمع الدراسة، وأن نسبة الإناث ونسبة الذكور تعتبر متقاربة بين الجنسين.

يعود ارتفاع نسبة الإناث إلى عزوف الذكور عن الدراسة إضافة إلى زيادة اهتمام الإناث إلى عزوف الذكور عن الدراسة إضافة إلى زيادة اهتمام الإناث للدراسة الجامعية بالإضافة إلى دخول الشباب سوق العمل المبكر.

يوضح الجدول رقم (2) توزيع أفراد العينة حسب العمر.

العمر	ك	%
18-21	80	38.0
25-22	115	54.7
+26	15	7.1
المجموع	210	100

من الجدول رقم (2) يتضح أن الفئة (18-21) قد بلغت نسبتها (38.0%)، والفئة من (25-22) قد بلغت نسبتها (54.7%)، والفئة (+26) فأكثر بلغت نسبتها (7.1%).

أي نلاحظ أن أعلى نسبة في الفئة العمرية من (25-22) وقد بلغت نسبتها 54.7% وأن أقل نسبة تقع في الفئة العمرية (26 فأكثر) وقد بلغت نسبتها 7.1%.

يعود ارتفاع نسبة المبحوثين للفئة العمرية أن هذه السن هي العمر المتوقع للطالب الجامعي.

جدول رقم (3) يوضح توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية.

الحالة الاجتماعية	ك	%
أعزب	195	92.8
متزوج	14	6.6
مطلق	1	0.5
أرمل	0	0
المجموع	210	100

من الجدول رقم (3) يتضح أن فئة العزاب بلغت نسبتها (92.8%)، تليها فئة المتزوجين وقد بلغت نسبتها (6.6)، ثم فئة المطلق بلغت نسبتها (0.5%) . إذا نستنتج من خلال الجدول أن أعلى نسبة عند فئة العزاب وبلغت النسبة 92.8% ، وأن أقل نسبة عند فئة المطلق وبلغت النسبة 0.5% . إن ارتفاع نسبة غير المتزوجين السبب هو أن الطالب لا يستطيع الزواج وليس لديه قدرة مادية على ذلك وهو لازال يعتمد على أسرته في متطلباته المادية .

الجدول رقم (4) يوضح توزيع المبحوثين حسب نوع السكن .

السكن	ك	%
داخلي	35	16.6
خارجي	175	83.3
المجموع	210	100

نستنتج من الجدول رقم (4) أن نسبة الذين يسكنون داخلي بلغت (16.6%) ، وأن نسبة الذين يسكنون خارجي بلغت (83.3%) .

إذاً نلاحظ من الجدول أن أعلى نسبة من المبحوثين الذين يقيمون خارجي
قد بلغت نسبتهم 83.3%.

يعود ارتفاع نسبة الذين يسكنون خارج القسم الداخلي إلى معظم الطلبة و
الطالبات الذين يسكنون مع أسرهم داخل مدينة سبها

الفصل الخامس

تحليل العلاقة بين المتغيرات

يشمل هذا الفصل على تحليل العلاقات بين المتغيرات وذلك لتحقيق من صدق الفرضيات ومعرفة ذلك من خلال حساب الكلي ومن خلال حساب معامل التوافق، واستخلاص النتائج النهائية لهذه الدراسة خلال التحليل، وتفسير البيانات التي جمعت من منطقة الدراسة وقد تم اختيار خمس متغيرات التي تمثلت في {النوع – والعمر- الحالة الاجتماعية- الكلية – السكن} وقد اعتمدت على فرضيات الدراسة التي وردت في الأسس المنهجية للبحث والتي سيتم اختيارها في جداول تحليل العلاقات بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة وتم اختيار الأساليب الإحصائية كأ²ى ومعامل التوافق أنسب وسيلة لتحليل العلاقة بين المتغيرات فالهدف من هذا كله هو اختيار الفرضيات التي أعتمد عليها البحث ومحاولة تفسير النتائج وربطها بالدراسات والنظريات التي تم استعراضها في الإطار النظري لهذا البحث .

الجدول رقم(1) العلاقة بين النوع وحماية الطلاب من المخدرات.

النوع		ذكور		إناث		المجموع	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
ما هي الطريقة التي يجب أن تقوم بها الجامعة لحماية الطلاب من المخدرات							
24	25	14	12.2	38	18.0	تنمية الوازع الديني	
29	30.2	36	31.5	65	30.9	التوعية والإرشاد في المناهج	
20	20.8	14	12.2	34	16.1	توفير الأنشطة المختلفة	
23	23.9	50	43.8	73	34.7	الرقابة	
96	100	114	100	210	100	المجموع	

ك = 0.95

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة (كأي² المستخرجة) تساوي (13.31) وقيمة

(كأي² الجدولية) تساوي (7.81).

وبما أن الكأي² الجدولية أصغر من المستخرجة أذاً توجد علاقة .

ونلاحظ أن نسبة الذكور الدين اختاروا (تنمية الوازع الديني) قد بلغت نسبتهم (25%)

والذين اختاروا (التوعية والإرشاد) قد بلغت نسبتهم (30.2%) والذين اختاروا

(توفير الأنشطة) قد بلغت نسبتهم (20.8%) والدين اختاروا (الرقابة) قد بلغت نسبتهم

(23.9%).

أما بالنسبة للإناث اللاتي كان اختيارهن (تنمية الوازع الديني) قد بلغت نسبتهم

(12.2%) أما اللاتي كان اختيارهن (التوعية والإرشاد) قد بلغت نسبتهم (31.5%)

واللاتي كان اختيارهن (توفير الأنشطة) قد بلغت نسبتهم (12.2%) واللاتي كان

اختيارهن (الرقابة) قد بلغت نسبتهم (43.8%).

- 1- هذا يتفق مع دراسة (ناصر ثابت) حيث أن الدراسة تهدف إلى تحديد العلاقة بين الجنسين وهم الذكور والإناث والانحراف المتمثل بينهم بالنسبة لتعاطي المخدرات وحيث طبقها فريق مكون من (17) طالب من قسم علم الاجتماع بجامعة الإمارات حيث أن هذه الدراسة تتفق مع هذا المتغير.
- 2- تختلف النظريات المرتبطة بالدراسة الحالية مع هذا المتغير حيث أشارت إلى عدم استخدام هذا المتغير، وهكذا نعتبر هذه الدراسة من الدراسات الأولية التي استخدمت هذا المتغير.

الجدول رقم(2) العلاقة بين العمر وحماية الطلاب من المخدرات.

المجموع		+26		25-22		21-18		العمر
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	ما هي الطريقة التي يجب أن تقوم بها الجامعة لحماية الطلاب من المخدرات
18.0	38	20	3	18.2	21	17.5	14	تنمية الوازع الديني
30	65	46.6	7	27.8	32	32.5	26	التوعية والإرشاد في المناهج
14.7	34	20	3	14.7	17	17.5	14	توفير الأنشطة المختلفة
33.3	73	13.3	2	39.1	45	32.5	26	الرقابة

المجموع	80	100	115	100	15	100	210	100
---------	----	-----	-----	-----	----	-----	-----	-----

$$ق = 1.07$$

يشير الجدول بأنه لا توجد علاقة أو ارتباط بين العمر وحماية الطلاب من المخدرات و أن معامل التوافق يساوي **1.07** الارتباط ضعيف .

ونلاحظ من خلال الجدول أن معظم المبحوثين من الفئة العمرية مابين (25-22) الذين اختاروا (تنمية الوازع الديني) بلغت نسبتهم (18.2%) والذين اختاروا (التوعية والإرشاد) بلغت نسبتهم (27.8%) والذين اختاروا (توفير الأنشطة) بلغت نسبتهم (14.7%) والذين اختاروا (الرقابة) بلغت نسبتهم (39.1%).

أما بالنسبة للفئة العمرية مابين (21-18) الذين اختاروا (تنمية الوازع الديني) بلغت نسبتهم (17.55%) والذين اختاروا (التوعية والإرشاد) بلغت نسبتهم (32.5%) والذين اختاروا (توفير الأنشطة) بلغت نسبتهم (17.5%) والذين اختاروا (الرقابة) بلغت نسبتهم (32.5%).

أما بالنسبة للفئة العمرية (+26) الذين اختاروا (تنمية الوازع الديني) بلغت نسبتهم (20%) والذين اختاروا (التوعية والإرشاد) بلغت نسبتهم (46.6%) والذين اختاروا (توفير الأنشطة) بلغت نسبتهم (20%) والذين اختاروا (الرقابة) بلغت نسبتهم (13.3%).

- 1- وهذا يتفق مع دراسة (ناصر ثابت) حيث توصلت نتائج الدراسة في تحديدها لسن المبحوث فهي تؤكد على أن غالبية المتعاطيين من صغار السن الذين كانوا في الفئة العمرية من (19-10) ويبلغ متوسط أعمارهم (16) سنة أما بالنسبة في الدراسة الحالية حددت أعمار المتعاطيين من الفئة العمرية (21-18).
- 2- تختلف النظريات المرتبطة بالدراسة الحالية مع هذا المتغير حيث أشارت إلى عدم استخدام هذا المتغير وهكذا نعتبر هذه الدراسة من الدراسات الأولية التي استخدمت هذا المتغير.

الجدول رقم (3) العلاقة بين الحالة الاجتماعية وحماية الطلاب من المخدرات.

المجموع		أرمل		مطلق		متزوج		أعزب		الحالة الاجتماعية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	ما هي الطريقة التي يجب أن تقوم بها الجامعة لحماية الطلاب من المخدرات
18.5	38	0	0	0	0	7.1	1	18.9	37	تنمية الوازع الديني
30.9	65	0	0	0	0	21.4	3	31.7	62	التوعية والإرشاد في المناهج
16.1	34	0	0	0	0	7.1	1	16.9	33	توفير الأنشطة المختلفة
34.7	73	0	0	0	1	64.2	9	32.3	63	الرقابة
100	210	0	0	0	1	100	14	100	195	المجموع

ق = 0.99

يتبين من خلال الجدول أن هناك علاقة أو ارتباط قوي بين الحالة الاجتماعية للطلاب

وحماية الطلاب من المخدرات نجده يساوي 0.99 الارتباط قوي .

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم المبحوثين الذين يندرجون تحت فئة (أعزب) اختاروا

(تنمية الوازع الديني) بلغت نسبتهم (18.9%) والذين اختاروا (التوعية والإرشاد) بلغت

نسبتهم (31.7%) والذين اختاروا (توفير الأنشطة) بلغت نسبتهم (16.9%) والذين اختاروا

(الرقابة) بلغت نسبتهم (32.3%) .

أما بالنسبة للذين يندرجون تحت فئة (متزوج) وأجابوا (بتنمية الوازع الديني) بلغت

نسبتهم (7.1%) والذين أجابوا (التوعية والإرشاد) بلغت نسبتهم (21.4%) والذين أجابوا

(توفير الأنشطة) بلغت نسبتهم (7.1%) والذين أجابوا (الرقابة) بلغت نسبتهم (64.2%).

1- وهذا يتفق مع دراسة (عبد المنعم محمد بدر) و(ناصر ثابت) نجد أن غالبية المتعاطين

كانوا من العزاب وحدد (عبد المنعم بدر) في دراسته أنهم كانوا في فئة عمرية ما بين

(20-30) سنة، وأيضاً يؤكد (ناصر ثابت) في دراسته إن بعض الأسر أحياناً قد تعاني من

أحداث وتصدع أسري أما بالطلاق أو الوفاء.

2- ويتفق مع (النظرية البنائية الوظيفية) في أنها تهتم بالمشاكل والقضايا التي تعيق الطالب كالطلاق مثلاً وغيره الذي يقوده أحياناً للتعاطي.

الجدول رقم (4) العلاقة بين نوع السكن وحماية الطلاب من المخدرات.

المجموع		خارجي		داخلي		السكن
%	العدد	%	العدد	%	العدد	ما هي الطريقة التي يجب أن تقوم بها الجامعة لحماية الطلاب من المخدرات
18.0	38	19.4	34	11.4	4	تنمية الوازع الديني
30.9	65	26.8	47	54.2	19	التوعية والإرشاد في المناهج
16.1	34	15.4	27	20	7	توفير الأنشطة المختلفة
34.7	73	38.2	67	14.2	5	الرقابة
100	210	100	175	100	35	المجموع

ك=17.07

يتبين من خلال الجدول أن قيمة الكأي² المستخرجة تساوي (17.07) وقيمة الكأي² الجدولية تساوي (7.81).

بما أن كأي الجدولية أكبر من المستخرجة إذاً لا توجد علاقة .

ونلاحظ من خلال الجدول أن الدين أجابوا (بتنمية الوازع الديني) وكان نوع مسكنهم (داخلي) بلغت نسبتهم (11.4%) والدين أجابوا (التوعية والإرشاد) بلغت نسبتهم (54.4%) والدين أجابوا (توفير الأنشطة) بلغت نسبتهم (20%) والدين أجابوا (الرقابة) بلغت نسبتهم (14.2%).

أما بالنسبة الدين أجابوا (بتنمية الوازع الديني) وكان نوع مسكنهم (خارجي) بلغت نسبتهم (19.4%) والدين أجابوا (التوعية والإرشاد) بلغت نسبتهم (26.8%) والدين أجابوا (توفير الأنشطة) بلغت نسبتهم (15.4%) أما الدين أجابوا (الرقابة) بلغت نسبتهم (38.2%).

1- هذا يتفق مع دراسة (ناصر ثابت) حيث تؤكد أن الطالب يقضي معظم وقته في مكان إقامته سواء كان داخلي أو خارجي وأحياناً في الجامعة لذلك أن الدراسة الحالية تقوم بتعزيز الطرق الإيجابية وهي توفير الأنشطة لدى الطالب لملء وقته أي لا تؤثر عليه سلباً ولا يلجأ لتعاطي المخدرات وإدمانها.

2- هذا يتفق مع النظرية البنائية الوظيفية حيث أشارت أنها كنظرية سسيولوجية علمية أنها تعالج الكثير من المشاكل التي تخص الفرد أو الطالب ويكون فيها هدف كل فرد هو تحقيق احتياجاته لكي تكون حياته في حالة استقرار وتوازن.

النتائج :-

أولاً : النتائج الأولية:-

- 1- أن نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور حيث بلغت نسبة الإناث (54.3%). ربما يرجع ذلك إلى أن عدد الإناث أكثر من الذكور في كليتي العلوم والآداب.
- 2- أن أغلب أفراد العينة ممن الفئة العمرية (22-25) بلغت نسبتهم (54.7%).
- 3- أن أغلب أفراد العينة من العزاب بلغت نسبتهم (92.8%).
- 4- أن أغلب أفراد العينة الدين يقيمون خارجي بلغت نسبتهم (83.3%).

5- أن أغلب أفراد العينة الذين كانوا من كلية العلوم بلغت نسبتهم (56.6%).

ثانياً: النتائج الثانوية :-

1- في اختبار العلاقة بين نوع المبحوث ورأيه في الطريقة التي يجب أن تقوم بها الجامعة لحماية الطلاب من المخدرات. اتضح وجود ارتباط له دلالة إحصائية قوية وتساوي **13.31** مما أدى إلى صحة الفرضية القائلة توجد علاقة بين النوع والطريقة التي يجب أن تقوم بها الجامعة لحماية الطلاب من المخدرات.

2- في اختبار الارتباط بين عمر المبحوث ورأيه في الطريقة التي يجب أن تقوم بها الجامعة لحماية الطلاب من المخدرات. اتضح وجود ارتباط له دلالة إحصائية ضعيفة وتساوي **1.07** مما أدى إلى عدم صحة الفرضية القائلة توجد علاقة بين العمر والطريقة التي يجب أن تقوم بها الجامعة لحماية الطلاب من المخدرات.

3- في اختبار الارتباط بين نوع السكن للمبحوث ورأيه في الطريقة التي يجب أن تقوم بها الجامعة لحماية الطلاب من المخدرات. اتضح وجود ارتباط له دلالة إحصائية ضعيفة وتساوي **17.07** مما أدى إلى عدم صحة الفرضية القائلة توجد علاقة بين نوع السكن والطريقة التي يجب أن تقوم بها الجامعة لحماية الطلاب من المخدرات.

4- في اختبار الارتباط بين الحالة الاجتماعية للمبحوث ورأيه في الطريقة التي يجب أن تقوم بها الجامعة لحماية الطلاب من المخدرات. اتضح وجود ارتباط له دلالة إحصائية قوية وتساوي **0.99** مما أدى إلى صحة الفرضية القائلة توجد علاقة بين الحالة الاجتماعية والطريقة التي يجب أن تقوم بها الجامعة لحماية الطلاب من المخدرات.

5- في اختبار الارتباط بين الكلية التي يدرس فيها المبحوث ورأيه في الطريقة التي يجب أن تقوم بها الجامعة لحماية الطلاب من المخدرات. اتضح لنا وجود ارتباط له دلالة إحصائية قوية باستخدام كا بين متغيرين يساوي **101.96** مما يؤكد صحة الفرضية القائلة توجد علاقة بين نوع الكلية والطريقة التي تقوم بها الجامعة لحماية الطلاب من المخدرات.

التوصيات والمقترحات:-

- 1- توفير الحماية اللازمة للطلاب وذلك من خلال وضع خطط وطنية شاملة من قبل الجامعة الهدف منها زيادة التوعية بأساليب وأنماط التنشئة الصحية بمدينة سبها من خلال الوعاظ والمرشدين الدينيين والأخصائيين الاجتماعيين لتوعيتهم بأخطار المخدرات والأضرار المترتبة عليها ليصبحوا أفراد أسوياء يخدمون المجتمع .
- 2- توفير الكتاب المنهجي والدوريات وتطوير المكتبات بالكليات.
- 3- توفير المعدات والأجهزة الضرورية لتفريغ الأولوية بدل من تفريغها بواسطة اليد لضمان الحصول على البيانات الصحيحة ولتوفير الوقت والجهد .

الصعوبات :-

- 1- قلة توفير المراجع في المكاتب التي تتناول موضوع البحث .
- 2- تناقض بعض الأسئلة في استمارة الاستبيان (الإجابة) .
- 3- التفريغ اليدوي مما أدى إلى الوقوع في أخطاء .
- 4- التردد في بعض الإجابات لعدم فهم المبحوث الأسئلة فهم واضح .

الخاتمة

الحمد لله الذي أنعم علىّ بإتمام هذا البحث الذي كان عنوانه (آراء طلبة الجامعة حول تعاطي وإدمان المخدرات وأثره على الأسرة في مدينة سبها) وحيث تم تحديد مجتمع الدراسة ، دراسة وصفية تحليلية على طلبة كليتي الآداب والعلوم بجامعة سبها، وأجريت الدراسة سنة 2017 – 2018.

وتكمن أهمية البحث في :

1- تقديم الوعي والحماية الكافية لدى الطالب من قبل الجامعة.

2- تنمية الوازع الديني لدى الطلاب في منطقة الدراسة .

يهدف هذا البحث إلى :

1- إثراء مكتبة علم الاجتماع بالبحوث والدراسات السابقة والمتنوعة حتى تكون مراجع

للدراسات السابقة.

2- إبراز أهم الصعوبات التي تواجه الدراسة الحالية أثناء التطبيق.

من أهم النتائج التي تم التوصل إليها عند اختبار العلاقة بين النوع ورأي المبحوثين حول الطريقة التي يجب أن تقوم بها الجامعة لحماية الطلاب من المخدرات عند إجراء قانون "كا2" اتضح وجود علاقة ارتباط تساوي (13.31%).

كذلك عند اختبار العلاقة بين العمر ورأي المبحوثين حول الطريقة التي يجب أن تقوم بها الجامعة لحماية الطلاب من المخدرات عند إجراء معامل التوافق اتضح لا توجد علاقة ارتباط فقد كانت القيمة تساوي (1.07%).

ملاحظة حول البحث :-

قد تم هذا البحث بحمد الله وأرجوا أن أكون قد وفقت في عرضه ، وفي النهاية لا أملك القول إلا أن أقول قد عرضت رأيي وأفكاري في هذا البحث لعلني أكون قد وفقت في كتابته ، وأخيراً ما أنا إلا بشراً أخطئ وقد أصيب ، وكل ما أرجوه من الله عز وجل التوفيق والسداد وراء القصد.

قائمة المصادر المراجع

أولاً / :- قائمة المصادر :-

القرآن الكريم ، سورة البقرة ، الآية (21).

ثانياً / قائمة المراجع:-

1-الدمراش ، عادل ، الإدمان مظاهره وعلاجه ، الكويت : دار المعرفة ، 1982.

2- الورفلي ، سعد ، الدليل الدولي لسوء استعمال العقاقير والمخدرات ، طرابلس،

الإدارة المركزية لشؤون البحث الجنائي ، 1992 .

3- السعيد بلوم ، أساليب الرقابة ودورها في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية ، الجزائر

،جامعة منتوري قسنطينية.

4- الحوشان ، بركة ، سلسلة إصدارات مركز البحوث والدراسات ، الوعي الأمني،

الرياض ، 1425هـ -2004م.

5- العتيبي ، التنشئة الأسرية وظاهرة العود عند الأحداث المنحرفين ، السعودية،

رسالة ماجستير منشورة 1411 هـ.

6- المقاطي ، أساليب الآباء في التنشئة الاجتماعية ، السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 1416 هـ .

7- آل سعود ، عبد الرحمن بن سعد ، الأجرام دراسة ميدانية ، طبعة 1 ، الرياض ، بدون دار نشر ، 1998.

8- ابن منظور ، لسان العرب ، دار الصياد ، بيروت ، 1408.

9- أبو غراره ، مصباح وآخرون ، كتاب الأمني "المخدرات" ، الجزء الأول ، طرابلس، مطابع العدل، 1990.

10- ثابت ناصر، المخدرات وظاهرة استنشاق الغازات ، الكويت ، منشورات ذات سلاسل ، سنة 1984.

11- دليل تسجيل الطلاب ، جامعة سبها كلية الآداب ، سنة : 2005' 2006.

12- دليل جامعة سبها ، مكتبة كلية الآداب ، سنة : 2008 .

13- د : صمويل باسيلوس ، الاجتماع الحضري ، دار المعارف بمصر، الإسكندرية، 1984م.

14- عبد الله محمد عبد الرحمن ، النظرية في علم الاجتماع ، جامعة الإسكندرية ، كلية الآداب ، دار المعرفة الاجتماعية سنة : 2005 م.

15- عبد الباسط محمد حسن ، أصول البحث الاجتماعي ، طبعة 1، القاهرة ، 1963.

17- عبد الله عامر الهمالي ، أسلوب البحث الاجتماعي ، بنغازي ، منشورات جامعة قاريونس ، سنة : 1994.

18- عبد الله رمضان الكندري، مبادئ الإحصاء ، والأساليب الإحصائية، الكويت،

منشورات دات السلاسل، سنة: 1995، طبعة 1، ص 95.

19- معجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ج1، القاهرة ، طبعة 2، سنة: 198، مادة،
(د.م.ن).

20- مصطفى عمر التير، مساهمات في أسس البحث الاجتماعي ، معهد الأنماط
طرابلس ، دار الجمهورية للنشر، طبعة 1، سنة: 1989م.

21- محمد سيد فهمي ، قواعد البحث في الخدمة الاجتماعية (المكتب الجامعي
الحديث) ، سنة : 2001.

22- محمد ناجي ، محاضرات الإحصاء التحليلي ، سنة: 2001'2002 ، بدون طبعة.

23- مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، ج1، القاهرة ، ط2، مادة(دين) .

24- محمد حسين غنوب ، النظرية الاجتماعية عند بارسونز، مدخل نظري، الإسكندرية
، ط'1 ، سنة: 1999.

25- وهبي ، محمد ، عالم المخدرات بين الواقع والخيال الخادع ، ط'1 ، بيروت ، دار
الفكر، اللبناني ، 1990م.

ثالثا : مواقع الإنترنت :-

1- النظرية السيكلوجية ، منتدى الفريق الإجتماعي بحث منشور على شبكة
الإنترنت على الموقع .

www.Soeial.net.com/..\\Showthreadphp

2- معجم اللغة العربية المعاصرة ، المفهوم اللغوي للعقار منشور على صفحة
الإنترنت على الموقع .

<http://\\WWW.Backto top .COM>

3- هديل شلش ، تعريف الطالب منشور على صفحة الإنترنت على الموقع .

WWW.MA WDOO3.COM

الملاحق

الملحق رقم (1)

أولاً / البيانات الأولية :-

- 1- النوع :- ذكر أنثى
- 2- العمر :- (.....)
- 3- الكلية :- (.....)
- 4- القسم الدراسي :- (.....)
- 5- الحالة الإجتماعية :-

- أعزب متزوج مطلق أرمل
- 6- عدد أفراد الأسرة :-

- الإناث الذكور
- 7- السكن :-

- داخلي خارجي
- 8- الدخل الشهري للأسرة بالدينار الليبي (.....)
- 9- مصادر الدخل للأسرة :-

- راتب زراعة تجارة صناعة
- أخرى تذكر /

المحور الإجتماعي

برأيك ما هي الطريقة التي يجب أن تقوم بها الجامعة لحماية الطلاب من المخدرات؟

1- تنمية الوازع الديني .

2- التوعية والإرشاد في المناهج .

3- توفير الأنشطة المختلفة.

4- الرقابة .

